يصلي تلك الشعرة له نورا تعين حتى يصبح وكان
سيدي احمد بن الاتباعي رحمه الله تعالى يقول
لاصحابه عليكم بالقيام في الثلث الاخير من الليل
ولا تفرطوا في ذلك فانه ما من ليلة من ليالي السنة
الا وينزل فيها ثلثا درهم من السما فيغرق على المستيقظين
ويحرم منه النائمون وقد اوحى الله تعالى الى
السيد داود عليه الصلاة والسلام يا داود
كذب من ادعى محبتي فاذا جنه الليل نام وكان سيدي
علي الخواص رحمه الله تعالى يحث اصحابه كثيرا
على نية قيام الليل ويقول ان الشارع قد رتب
الثواب على النيات لا على العمل فمن عزم على فعل
خير ولم يقسم له اعطاه الله تعالى اجر نيته فانه
قال في الحديث انما لكل امرء ما نوى ولم يقل لكل
امرء ما عمل فعلم ان من واظب على ترك قيام الليل
فليس له في طريق الصالحين نصيب وتامل يا اخي
من يعكس في حضوره مواكب السلطان كيف يقطع
جانبيه تبصرة وذكرى لاولي الالباب فاعلم ذلك
يا اخي ولا تترك قيام الليل فقد ورد في الحديث

ان

ان امرأة السيد داود عليه الصلاة والسلام قالت
له يا بني لا تترك قيام الليل فان ترك قيام الليل يدع
الرجل فقيرا يوم القيامة وليكن اي قيام الليل
في بيتك لما ورد صل في زوايا بيتك يخبرك ربك
في السما كنور الكواكب والنجوم لاهل الدنيا وفي
الصحيحين افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة
وقال بعض السلف ان فضل صلاة النافلة في البيت
كفضل الفريضة في المسجد وعن ابي الجلد قال لقي
المسيح عليه الصلاة والسلام ابليس فقال له
يا ابليس اسالك بالحي القيوم ما الذي يسل جسمك
ويقطع ظهرك فقال ابليس يا نبي الله لولا انك
سالتني بالحي القيوم ما اخبرتك اما الذي يسل
جسمي فصهيل الخيل في سبيل الله تعالى واما
الذي يقطع ظهري فصلاة الرجل الفريضة
في مسجده والنافلة في بيته فاعلم ذلك يا اخي
ولا تشرع في قيام الليل الا بعد انقضا النصف
الاول من الليل وذلك ان نصب المركب الالهي
لا يكون الا بعد دخول النصف الثاني من الليل وهو
اول وقوف كبرا الحضرة الالهيه ومن الادب ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)